

تعليق الشيخ الحويني على مسألة تقبيل يد المشايخ والعلماء

أبو إسحاق الحويني

نرى ظاهرة دائماً آآ ربما يتضايق منها المشايخ وهي التدافع لتقبيلهم واحتضانهم وربما يعني آآانا حضرت مرة مع الشيخ محمد حسان حصل له شبه خلع في كتفه. نعم. فهل هذه الظاهرة - 00:00:00

يعني لها تعليق من فضيلتك والله هي ظاهرة يعني لها وجه ايجابي وآخر سلبي. هم الوجه السلبي ظاهرة تقبيل الجد يعني انا معلش انا لن اتكلم نيابة عن احد انا اتكلم عن نفسي يعني. نعم - 00:00:20

آآ اولا اذا كان العلماء افتووا بجواز تقبيل يد العالم فانا لست بعالم انا لو قلت طالب علم ربما اكون مبالغ. زادك الله انا اقول لا حقا لا لا لا تواضع. يعني ما فيش حاجة انا اعوذ بالله من تواضع النفاق - 00:00:36

ان الواحد كل ما يتواضع يزيد نقول له لا ده انت كل ما يقول انا جاي يقول له ده اعلم الناس. انا لست معلم ده ما فيش زيك. لا اعوذ بالله من هذا يعني. نعم. لكن - 00:00:56

يعني انا مع شيخنا الالباني رحمة الله عليه كنت لما لقيته في عمان فكنت اقبل يده فكان يعني الشيخ رحمة الله عليه كان قوي البنية. يا سلام. كان شابا يعني - 00:01:06

فكنت كان يوجد في ينزع يعني يده من يدي وكتت انا اصر ان انا اقبل يده فقلت له يا شيخنا يعني انا تلقيت منكم في السلسلة الصحيحة ان يجوز تقبيل يد العالم - 00:01:21

فاللهم هل رأيت عالما فقلت انا اراك اراك امام قال انا طویل علم رحمة الله. انا طویل علم ثم قال انشد يعني شطرا او مصراع بيت من الشعر قال من العصفور في الحجم - 00:01:33

في بلد من البلدان عمرهم ما شافوا النسر. قايل لهم انا النسر. فقال فافتکروا هم ان النسر ايه؟ فقال ان البغاث واحد بالك بارضنا يستنسروا عامل نسر يعني فانا اقول يعني الانسان انا لست بعالم - 00:01:58

ولو قلت انا طالب علم ربما كنت مبالغا. انا اقول كما قال شيخي رحمة الله عليه انا طویل فيعني هذا الحكم لا ينسحب علينا. ان تقبل الايدي والكلام ده - 00:02:15

من وجهة نظركم يا شيخ ماشي ازا هو ما كنش عارف اعرفه. طيب. ما كنش عارف الحقيقة. انا اعرفه يعني الحاجة الثانية انه آآ يعني انا يعني ايه آآ بقدر المستطاع - 00:02:27

بقلب ايدي اللي بيسلم علي بحيس بيوس ايد نفسه. يعني مش قادر اعمل حاجة. نبهته كثيرا. يا جماعة لا تفعلوا هذا لا تفعلوا هذا خلاص بقى دماغي وجعني. ومن كتر التنبئه - 00:02:41

الكلام ده خلاص بقى ايه؟ مم. لأن كل ما اقول له ما تبووشن ايدك خليني اكلمه بقول له بوس ايدي. مم. خلاص؟ زهقت يعني من الكلام فكل اللي اقدر اعمله اقلب ايد اللي بيسلم علي بيوس ايد نفسه وخلاص. ما عدتش قادر دلوقتي. مم. اقلب ايد حد - 00:02:51

جالى ملخ. سبحاني ملخ في آآ ذراعي. حتى ان انا فكرت مرة واستشرت بعض اخوانى ان انا لما اروح الدروس في المحاضرات اربط ايدي شاش واعلقلها في رقبتى او اربط ايدي بشاش والله حصل يعني انه وصل بي الامر ان انا افکر - 00:03:05

ان انا اربط ايدي بشاشة عشان اى حد ييجي يسلم علي يبقى خلاص يستحي هي عمل اسلم عليها ازاي مم. واحد بالك؟ فدي دى الظاهرة السلبية. هي ازا كانت ايجابية على اللي بيقبل اليد لكنها سلبية. احنا نحن بشر - 00:03:22

مم. اهو انا لاما كله بيوس على ايدي بيوس على ايدي خلاص ما انا هاخد عليها واتخن دماغي بقى. مم. واللي ما بيوسش على ايدي اقول ده قليل الادب. مم. بتبقى فدي مردودها سيء. نعم - [00:03:38](#)

ويكون سيء على على قلوبنا يعني. نعم. وبنحاول نعمل لها اعمالا عشان نعمل نوع من عشان ما ننجرفش يعني. هم. الجانب الايجابي [00:03:48](#) ايوة. ان بحس بغربة هؤلاء الشباب. مم اه لاما بيتدافع انا لاما كنت في مسجد العياز بالله - [00:04:10](#)

آآ الباب بتاع المسجد اتخلي. باب المسجد ده لو خمستاشر عشرين واحد حبوا يخلعوه بالزوق يعني كده لوحدهم كده ممكن يعجزوا عن خلقهم. مم. اتخلي الباب وقع علينا ممكن ابقى ماشي الاقي واحد واحد راسي انا ماشي كده وهو واحد ساحبني من دماغي. ممكن يعمل لك ملخ في في رقبتك. نعم. واحد بالك ازاي؟ اما ان واحد يقابلك - [00:04:34](#)

يحضنك لدرجة يعصرك تحس ان ضلوعك بتقطقق ويبيكي انه ما صدق انه وصل لك ليه؟ انت صاحب فضل عليه انت الذي فتقن لسانه بذكر الله. نعم. آآ ابوه الحقيقي طرده بره - [00:04:52](#)

لمجرد انه تسنن يعني ساب شوية شعر على وشه يعني. مم. لا جاحد ولا قاتل ولا جاب الديب من ديله. شوية شعر يعني على وشه [00:04:52](#) بكم ابوه ومنع عنه المتصروف وطلق امه وبتاع والكلام ده - [00:05:07](#)

هيقوم هؤلاء الشباب يشعروا اننا اباوهم الحقيقيون. هم. فجاي ممتن ده ده المعنى ده لا يخطئني. انا عارف انهم يقصدوا هذا الكلام. نعم. يقصدوا هذا الكلام. ولذلك انا لما في مسجد العزيز او آآ بالذات الان بذكر العزيز لانه كان ظاهرة - [00:05:24](#)

ملفتة لكن موجود في كل المساجد. مم. الاخوة اللي بيعملوا حواليا كردون عشان يطلعوني انا بكره ده جدا. مم. اقول لهم دايما ما فيش حد يلف حواليا لان يعملا كردون ويطلعوني ده انا باحس ان هو من صفات الجباردة. هم. او يعني مش عايز حد يلمسني. انا مش عايز كده - [00:05:44](#)

وفي نفس الوقت لما بيسينوني ببقى تعبان. نعم. ببقى تعبان بتعب بس انا افضل اتعب وما اكسرش خاطر الرجال لو الشاب اللي جاي مسافات لمجرد انه يسلم علي. هم. ربما يكون وضع يدي في يده - [00:05:59](#)

هو ده الترياق اللي ممكن يخليه يندفع. مم. ويخليله يشعر بالانتقام. يشعر بالدفء المتواصل ما بين شيخو وما بين شيخه وما بين هذا الشاب. نعم. اصبر وافضل ان انا اطلع تعبان على ان انا يعملوا - [00:06:18](#)

نعم او كما تحويطة كده ان ما فيش حد يلمسني كده فانا اشعر بغربة هؤلاء. هم. ودايما اتذكر غربتي لما سفيرة لشيخنا الالباني رحمة الله عليه وقلت له انا جاي من مصر اه وفقير. انا - [00:06:32](#)

شاب فقير وجاي من مصر وجایة فقط لطلب العلم عندك. لما قال لي لا لا عند لا وقت عندي لا لا لا انا شعرت باني انا يعني اعالج الموت - [00:06:45](#)

منعت نفسي من البكاء بعناء بالغ يشوف بقى زي ما واحد هيموت من العطش. ايوة. ووضع على شاطئ النهر. مم. بس متكتف المایة بتجري قدامه ومش عارف يشرب اهي دي كانت محتتي. يعني لما لقيت الشیخ الالباني - [00:07:03](#)

رحمة الله عليه. فانا كنت دائمًا اشعر بهذا الشعور لما بيجي شاب من بلاد بعيدة وانا عارف ان اغلبهم فقراء وما قطعش المسافة الى الا وهو يرى اني آآ يعني سافيه او اني سارفع من علته او الكلام ده - [00:07:21](#)

فالحقيقة ده ده الجانب الايجابي انا انهم يشعرون بالامتنان انا علمناهم. نعم. انا فتقنا السنفهم بذكر الله سبحانه وتعالى ده الجانب الايجابي والجانب السلبي اللي انا ايه يعني ذكرته يعني. نعم جزاك الله خيرا ان شاء الله - [00:07:38](#)